فقصدوا صعده وهجموا المحطه فانهزم مغلطاى بالمماليك والكس
العسكر الى فلله فاجاب لهم حولان وسادوا لهم طريق تهامه وسراة
واما موسى بن رسول فجمع قوما من العرب ونزل نجران وبلغ الا
فجمعوا جموعا عظيمه فلحقوه فادركوه معهم سطبه صعده فقتلوه
ورجع الاشراف فجمعوا جموعا عظيمه وقصدوا علم الدين الى ثلا
فانهزم من المحطه وتركها غانما فقتل من عسكره واستولوا الاشراف
على المحطه وانحاز علم الدين الى شبام وسار منها الى صنعا وذلك في
رمضان سنه سبع وستين ثم تحمل الى صعده فدخلها في صفر سنه
ثمان وستين وعاد منها ثم اعاد المحطه على ثلا في المحرم سنه سبعين وتسلم
حصون المصانع في ربيع من السنه **وكان قيام الامام**
ابرهيم بن تاج الدين في شهر ذي الحجه سنه سبعين وثمانيه وستين
الشريف جمال الدين علي بن عبد الله اول سنه احدى وسبعين الى حصون
وبلد بني الراعي فتلقوه بالطاعه وكان دخوله ومعه الفان وخيل
بالناس ولحقه في سبعه الاف وخالف الاشراف ال سليمان بن موسى
مع الامام وكانوا مقطعين من السلطان نواحي ذمار يوم تسلمها منهم
الجام وقامت معهم علما الزيديه تلك الناحيه فسادوا في جموع
عظيمه نحو ذمار فدخلوها قهرا وقتلوا جماعه وحفروا الناقين

الامام ابرهيم بن تاج الدين علي بن ...

واحزبوها وذلك في جمادى سنه احدى وسبعين وقصدها سار الامام
ابرهيم والاشراف الى حده وسناع فمروا على باب النجعه ولم يكن
في صنعا الا ابن نجاح في مايه فارس من عسكر اليمن والشغي
بعسكره في محطه الجنات خوفا على محطه ثلا فانصرف الاشراف
للقتال على من بصنعا اليوم الثاني فلما كان اخر الليل دخلها الاسديه
الذين كانوا في محطه الشغي من نجران في نيف عسكره فمر
على المحاط ثلا فقفوها وسار من شبام الى صنعا والاشراف جميعا
شان لهم علي بن عبد الله فرفع المحاط من ثلا واخرب القصر
التي كانت فيه وقوى الريب ومر بعساكره قاصدا الذروه ولما
الورد بن ناجي ولم عاد بكل عماته بها فهجم عليه ليلا فانحاز الى حقيل
بعسكره فاخربها وعاد الى اصحابه الى سناع وطلع السلطان فمر
بذمار من السنه فامر بعماده دربها وخط في درب عبد الله
وانبعث الاشراف الى بيت حنبص وطلع الشغي عليهم وكانت وقعه
بين الناهم قتل فيها بني صحا لدين وجماعه ودخل السلطان صنعا
في المحرم اول سنه اثنين وسبعين ثم برز الى الحصبه ثم الى ريعان
ووصل بيت حنبص فاخذه وانهزم الاشراف من حده وسناع فاخربها
وقطع اشجارها وعاد الى محطه الضاعه فاقام بها مده ونزل اليمن في

Copyright © King Saud University